

## misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الثامن و

### الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الإمام الطحاوي رحمة الله وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين أهل الخبر والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بغير ذلك - 00:00:02

فهو من غير اهل السبيل لما ساق المصنف رحمة الله مكانة الصحابة رضي الله عنهم بعد ذلك اعقبهم بالعلماء وانه يجب احترامهم وتقديرهم وتجليلهم والانتفاع بهم والا يتطاول عليهم بقول او لمز ونحو ذلك فلهم المكانة العليا - 00:00:17  
اللهم الذين خدموا الدين ونقلوه علينا فهم ورثة الرسل عليهم السلام هذا اللي ذكره المصنف رحمة الله يحتاج اليه اهل السنة كثيرا ويحتاج اليه غير اهل السنة كثيرا فان من اسباب - 00:00:50

وقوع النزاع بين افراد اهل الاسلام عدم احترام علماء الدين وعدم تجليلهم وتوقيعهم وتتابع اخطائهم وتضخيمها والمبالغة فيها بل قد يصل الى تحريفها وعدم الخوف من الله عز وجل في التقاول - 00:01:10

عليهم وبين المصنف رحمة الله ان عقيدة اهل السنة والجماعة على خلاف ذلك. لذلك قال وعلماء السلف من السابقين اي من سبقنا من السلف من القرون المفضلة ومن بعدهم من التابعين اي من سار على نهجهم وتبع اثرهم. ومن بعدهم من القرون - 00:01:33  
الى قيام الساعة من هم علماء السلف والتابعون قال اهل خيري هو الاثر لكن في نصرة اهل الخبر والاثر وهي اصح يعني اهل الخبر والاثر يعني وهم اهل الرواية عن النبي صلى الله عليه - 00:01:56

يعني كأنه يقول اهل الحديث يجب ان يحترمون ويجلون ويوقرون اهل الاثر والخبر واهل الفقه والنظر اهل الفقه والنظر يا اهل السنبط من الاحاديث المحدثون والفقهاء وعلماء العقيدة وعلماء الفرائض والتفسير وغير ذلك من علماء السلف - 00:02:17  
يجب ان يحترموا ويجب ان يقدروا وينبغى ان يترحموا وان يغفو الطرف بما يحدث منهم ان حدث لهم بشر ويكتفي اجتهادهم فيما يجتهدون فيه لذلك قال لا يذكرون الا بالجميل - 00:02:50

ومن صفاء النفس وحسن وفائها وسلامة القلب هو شكر من نقل علينا العلم وهم العلماء فقد بذلوا المهج بل بعضهم قد ابتعد عن الاولاد وجاع في سبيل ذلك وتعرض للمخاطر والمشاق ما الله به عليم من اجل - 00:03:13  
ان يوصل علينا هذا العلم الامام البخاري رحمة الله ما خرج من بيته اكثر من يوم لانه لم يكن عنده ملابس رحمة الله ثم قال لا يذكرون الا بالجميل. يعني هذه عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:03:40

تمام قال ومن ذكرهم بغير ذلك يعني بغير الجميل فهو على غير السبيل يعني خالف منهج اهل السنة والجماعة لان المنهج اهل السنة والجماعة عدم الطعن في العلماء احترامهم كاحترام الاباء - 00:04:02

نقل اليك العلم والاباء تحملوا المشاق حتى بامر الله خرجت الى هذا المعاش كذلك العلماء بذلوا المشاق حتى اوصل اليك العلم بل قال الامام احمد الناس الى الطعام والشراب احوج منه الناس الى العلم. احوج منهم الى الطعام والشراب. قال بل والنفس - 00:04:23

فإذا كان الناس يحتاجون إلى العلم أكثر مما يحتاجون إلى الطعام والشراب يجب احترام من نقل علينا هذا مقدس قال بعد ذلك بل قبل ذلك ومن سمع أحد أن يطعن في أحد العلماء عليه أن يبين خطأه ويقول له أنه معتقد أهل السنة والجماعة حفظ اللسان - 00:04:47

علماء اهل السنة عن علماء الاسلام وليرسم اذنه عن كل حديث في العلماء هذى يظلم القلب يردي بالمرء الى المساوى فاذا كان الكلام فيهم من الغيبة بل قد يكون من من البهتان. فالبهتان على اهل العلم يتضاعف - [00:05:10](#)

والأهمية هذه المسألة شيخ الاسلام رحمة الله الف رسالة عظيمة اسمها رفع الملام عن الائمة الاعلام كلها في الاعتذار عن علماء الاسلام فينبغي لطالب العلم ان يقرأها مرارا وان يعيها - [00:05:40](#)

ومن وعيها في ذلك بان الاسلام بان علماء الاسلام بذلوا جهدا مشكورا فرحمه الله رحمة واسعة وجمعنا بهم في جنات النعيم ثم قال ولا نفضل احدا من الاولياء على احد - [00:05:58](#)

من الانبياء لما ساق المصنف رحمة الله حقوق الصحابة ذريات النبي وسلم وهم من الصحابة تكلم عن العلماء ثم بعد ذلك ذكر مرتبة الاولياء من هم الاولياء الاولياء مثل ما بينهم هو والمصنف رحمهم الله. قال المؤمنون كلهم اولياء الرحمن - [00:06:16](#)

الولياء اذا قيل لك شخص من هو الولي؟ نقول مثل ما قال الله عز وجل في كتابه. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. في الاولياء - [00:06:43](#)

الولي هو المؤمن المتقى فمن كان مؤمنا متقيا نرجو ان يكون ولينا من اولياء الله عز وجل. وهي منزلة عظيمة غالا من غالا في هذه المرتبة من الصوفية يجعلوا منزلة - [00:06:58](#)

الولاية اعلم من منزلة النبوة فقالوا ترتيبهم والعياذ بالله رسالة ولاية نبوة يجعل الولاية بين الرسالة وبين النبوة والعياذ بالله كفر برب العالمين لذلك قال ولا نفضل احدا من الاولياء. يعني لا نفضل الصالحين على الانبياء - [00:07:18](#)

بل نقولنبي واحد افضل من جميع الاولياء لعلو منزلة النبوة على منزلة الولاية ثم قال ونؤمن بما جاء من كرامتهم وما صح من الثقات عن روایاتهم. قوله ونؤمن بما جاء من كراماتهم - [00:07:45](#)

هذا في رد المعتزلة اذا قيل ما هي الكرامة نقول الكرامة شيء خارج عن العادة كانت بوحى للنبي عليه الصلاة والسلام فتكون للانبياء خاصة اما اذا لم يكن يوحى للشخص واتى بشيء فيه اية خارقة للعادة - [00:08:17](#)

فنقول لا يخلو ان كان مؤمنا فهی کرامۃ وان كان غير مؤمن فهی من الشعوذة والخرافة ومن اولياء الشیطان وهي التي يسمیها الناس معجزة مثل شخص يمشي على البحر او شخص - [00:08:47](#)

يدعو ربہ في وقت غير مطر في متاهة ثم ينزل المطر يسمونه معجزة لكن لم يرد في الشرع لفظة كلمة معجزة وانما اية كما قال سبحانہ وقد اتینا موسی تسعا ایات - [00:09:06](#)

وقال فلان فاتی بایة ان كنت من الصادقین ولم یرد ای لفظ فيه معجزة وانما ایة وانک المعتزلة الكرامات قالوا لو قلنا ان الكرامة تصح لغير النبي لو قلنا انه النبي نقول لا غير صحيح - [00:09:24](#)

النبي يأتي بکرامۃ قد یعطیه الله عز وجل کرامۃ مع الوحی ونقول اجا الوحی نبی ما اتی وحی وهو مؤمن متقی فنقول کرامۃ هذا جانب آخر الكرامة لا تدل على - [00:09:44](#)

شدة صلاح الرجل مع وجود غيره من اهل العلم ونحو ذلك وانما الكرامة كما قال ابن القیم هي من قبيل المال والولد يعني فتنۃ له اما ان یشكرا واما ان یکفرا كما قال لیبلونی الشکر - [00:10:05](#)

من باب الحظ ومن باب النعمة فيعطيها الشخص لا يدل على ان على انه افضل من غيره وقد یعطی المال رجلا ورجل تقی اخر نجده فقیرا لماذا فقیر وهذا غنی؟ نقول هذا ابتدی بالمال مع التقوی - [00:10:26](#)

هو ذاك لما ابتدی بالمال وهكذا قال شيخ الاسلام رحمة الله ولا تدل يعني ولم تكن الكرامة موجودة في عهد الصحابة لعدم الحاجة اليهم ولا يدل على ان غيرهم افضل منهم - [00:10:54](#)

قال وما حدث في وما حدث لما بلغ الصحابة المقاتلون قال یساری الجبل الجبل یليس هذا من باب يعني الآيات وانما هذا من الجن صوت عمر يحذر اصحابه من العدو فقال الجن بصوت عمر يا یساری - [00:11:17](#)

یساری قطعة من الجيش الجبل الزموا الجبل لیداهمكم العدو. كان عمر في المدينة وهم هناك في الشام والعراق المقاتلون ان

صوت عمر الذي في المدينة وصلهم وانما هذا من الجن وصل اليهم - 00:11:40  
بلغهم اه قلد صوت عمر فقال لهم ذلك. ومن الكرامات مثل كلما دخل عليه لمريم كلما دخل عليه زكريا المحراب وجد عندها رزقا هذا  
كرامة ومثل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطب - 00:12:01  
هذه كرامة وكذلك اصحاب الكهف ناموا اكثر من ثلاث مئة سنة ولم يصبهم شيء. هذه كرامة وهكذا لذلك قالوا ونؤمن بما جاء من  
كرامات من الاولياء قالوا بما صح عن الثقات من روایاتهم. يعني ليس - 00:12:19  
كل ما يذكر الرجل الصالح مثل كذا فقد يكون الناقل غير صادق وانما اذا صح عندنا وجود كرامة رجل مؤمن متقي نؤمن بها  
فيليس كل ما نسمع نقول صحيح احتراز - 00:12:40  
ما يكذب واحتراز ايضا مما يفعله الشياطين في الاعانة للسحرة والمشعوذين ويفعلون اوامر يفعلون افعالا خوارق للعادة مثل يطير  
في السماء او يخرج من مكان ضيق او يدخل حديقة من هنا ويخرج من المكان الاخر ما نقول هذاولي - 00:13:01  
ما نقول هذا مشعوذ او من اولياء الشيطان الكرامة تشرط ان تكون رجل مؤمنا متقيا الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد. يقول ما  
حكم تسمية النبي صلى الله عليه وسلم بالمعجزة؟ وهل لها علاقة بامر العقيدة - 00:13:24  
لا بعث النبي ما هي معجزة. بعثته ليس معجزة وانما مثل ما قال الله. وما ارسلناك الا رحمة. للعالمين. لانه بعد الرسل من قبله لكن لا  
يصح كلمة عقيرية محمد او عقيرية الصديق او عقيرية - 00:13:45  
فاروق ما يصح لان الرسالة ليس بعقيرية وانما وحي من الله عز وجل. وكذلك كلمة هذا الاسلامي او الفكر الاسلامي لا يصح فانه قد  
يتوهם منه ان احكام الشريعة تأتي بالتفكير - 00:14:05  
وال الفكر ونحو ذلك وانما عصر الشريعة مثل ما قال الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. الوحي الكتاب والسنة نعم يقول اذا  
رأيت من يطير في السماء ماذا نفعل؟ ان كان رجل يتعامل مع الشياطين - 00:14:25  
في كفر نقول هذا من الشيطان يحمله. واذا كان مؤمنا تقىا نقول وثبت عندنا هذا الخبر نقول هذا لا يمنع اهل السنة يثبتون كرامات  
الاولياء. ولا يدل هذا على صلاحه. وعدم صلاح غيره بحيث يتبرك به او - 00:14:45  
مثل لو شخص عنده مال او عنده صحة او عافية او ولد ونحو ذلك. نعم - 00:15:05